

حدى عبيد محافظ كفر الشيخ هذا المولد العظيم عنايته ورعايته لإجلاله لذكرى إمام
ديني اهتدى بطريقته الملايين ، وتعلقت به قلوب المؤمنين .

وفي صديحة الليلة الختامية سافر إلى دسوق سماحة السيد محمد علوان شيخ مشايخ
الطرق الصوفية للإشراف على المولد ، وبصحبته الأساتذة السيد دبرغني
الأدريسي شيخ الإدارة ، والسيد محمود كامل يس شيخ الرفاعية ، وطه عبد الباقي
سرور ، ومحمود السكولى .

وفي مساء هذه الليلة أقيم الحفل الرسمي الذي دعا إليه السيد محافظ كفر الشيخ
والذي شهدته كبار رجال المحافظة ، وأهل العلم والأدب ، وأعيان الإقليم والأقاليم
المجاورة ، حيث ألقى سماحة السيد محمد علوان ، كلمة موجهة رائعة ، تحدث فيها عن
رسالة التصوف التاريخية والنهضة المتطورة النامية التي يشهدها التصوف اليوم .
كما تحدث عن مكانة العارف بالله الإمام إبراهيم الدسوقي ومدرسته الصوفية ،
ومنهج في التربية والسلوك ، والقدوة الحسنة التي نجدها دائما في سيرته وأخلاقه
وكمالاته ومعارفه .

واختتم سماحته كلمته بالتوجه الى الله سبحانه أن يشمل بتأييده وتوفيقه الرجل
الذي بعث الحياة والقوة في كل مرفق من مرافق حياتنا . الرجل الذي تلاقت عنده
أحلام العروبة وآمال الإسلام الرئيس المجاهد جمال عبد الناصر .

ثم طاف السيد المحافظ وبصحبته سماحة السيد علوان وكبار رجال الإدارة
على سرادقات مشايخ الطرق يساحة المولد مهنتا ومشجعا .

وأعقب ذلك إطلاق الصواريخ النارية لأول مرة في ساحة المولد ، مما يوجب
علينا أصدق الشكر والتقدير للسيد محافظ كفر الشيخ على هذه العناية الطيبة بالمواسم
التي لها جلالها ومكانتها في قلوب الجماهير ومشاعرهم .

قرارات المجلس الصوفي الأعلى

• أصدر المجلس الصوفي الأعلى بجلسته المنعقدة مساء يوم الاثنين ٧ نوفمبر سنة ١٩٦٠
القرارات والمبادئ الآتية :

أولا : بالنسبة لسكثرة طلبات الإيقاف والعزل المقدمة من السادة المشايخ
للشيخية العامة لاعتمادها وتنفيذها .

رأى المجلس أن بوجه النظر إلى أن الأساس الصالح الذى يستقيم عليه حال الخلفاء والنواب فى جميع الطرق هو الاختيار الطيب الحكيم والتمهل فى التعيين فى مبدأ الأمر وقيام المعاملة بعد ذلك على أساس مدعم من الانصاف وحسن التوجيه والتقوى والصلاح .

ثانياً : بالنسبة لكثرة الشكاوى والتظلمات من الإيقاف والعزل .

رأى المجلس أنه من الضرورى لأجل تنظيم هذه العملية على أساس من العدالة — أن يكون كل طلب من الطلبات المقدمة من السادة المشايخ مبنى على تحقيق دقيق مدعم بالأسباب التى بنى عليها طلب الإيقاف أو العزل كما قرر المجلس أن أقل مدة لسريان الإيقاف والعزل وقبول طلب إطلاق سراح الموقوفين هى سنة كاملة ، وإذا دعت الضرورة لطلب رفع الإيقاف وإطلاق سراح الموقوف قبل السنة المقرره فيعرض الطلب على المجلس مشفوعاً بالأسباب .

ثالثاً : بالنسبة لتحييم بعض السادة المشايخ بتعيين بعض رجالهم فى وظائف وكلاء لهم ومراقبين فى المراكز والمديريات ، ونظراً لأن هذا الإجراء يخالف لما نصت عليه لائحة الطرق الصوفية وما جرى عليه العرف من أنه لا يوجد وكلاء إلا لوكلاء المشيخة العامة .

قرر المجلس ضرورة التزام السادة المشايخ بما نصت عليه اللائحة والاقتصار على ما جرت به العادة والتقليد فى جميع العهود وعدم عنونة رجالهم بلفظ وكلاء والاقتصار على تعيين الخلفاء والنواب ، وبوجه المجلس نظر السادة وكلاء المشيخة العامة إلى عدم الاعتراف بهذه الوظائف المخالفة لللائحة .

رابعاً : بالنسبة لقيام بعض نواب الطرق الصوفية ورجالها بالتدخل فى اختصاصات وكلاء المشيخة العامة متخطين حدودهم ، وبالنسبة لمخالفتهم التعليمات والنظم المعمول بها وحينما يطلب لإيهم الالتزام بالنصوص والتعليمات يقومون بأعمال الشغب والفوضى ضد وكلاء المشيخة .

قرر المجلس ضرورة قيام السادة المشايخ بتوجيه نظر رجالهم من نواب وخلفاء وتقبا إلى ضرورة احترام تعليمات المشيخة العامة ووكلائها ووجوب التعاون الصادق مع السادة الوكلاء فى كل ما يتعلق بأعمال انصوفية وثبتت دعائمها ومحاربه البدع والمنكرات وعدم التدخل فى أعمال وكلاء المشيخة واختصاصاتهم .

خامسا : ليسكن معلوما لدى الجميع أن المجلس الصوفى على قرر بجلسته المنعقدة مساء الاثنين ٧ من نوفمبر ١٩٦٠ إيقاف كل من محمد محمد خليفة العجمى الخليفى الرفاعى بنندر المنصورة ، وإبراهيم عبد السلام نائب الطريقة الشيبانية التغلبية ، وعبد الرحمن أبو ضوه نائب الطريقة القادرية القاسمية بالدقهلية .

وذلك لخروجهم على الآداب والتعاليم الصوفية ومخالفتهم للأئمة الطرق الصوفية وتكوينهم لما يسمى بالمجلس الصوفى بالمنصورة ، وقد أخطر السيد وكيل المشيخة العامة بالدقهلية لتنفيذ قرار المجلس إداريا ومنعهم من مواصلة أى نشاط صوفى .

قرارات إدارية

١ - قرر صاحب الساحة السيد شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين السيد حامد عبد الجواد المصرى من أعيان جرجا وكيلًا للمشيخة العامة بمركز وبندر جرجا .

٢ - ثنى المشيخة العامة على السيد عبد العزيز صيام وكيل المشيخة العامة بمركز وبندر ممنود على جهوده التى بذلها فى الاحتفال بالمولد النبوى الشريف وترجوه له دوام التوفيق .

مبادئ وتعليمات عامة لرجال الطرق جميعا

قال الله تعالى وهو أصدق القائلين : د وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله .

لما كانت الطرق الصوفية تستمد مبادئها من هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنها بذلك خير موصل إلى خير الدنيا والآخرة كما أنها تهذيب للنفوس وتصفية للسيرورة وتطهير للقلوب وتدعيم للاخلاص المطلق نحو الله جل شأنه ، ومن أهم المبادئ التى قامت عليها الصوفية عداؤها للبدع التى هى وسائل المرتزقة والدخلاء على الصوفية .

وحرصا منا على تثبيت المبادئ الصوفية الصحيحة نوجه نظر جميع رجال الطرق إلى ضرورة اتباع التعليمات والقواعد الآتية والعمل بها بكل دقة وعناية . هذا وقد قررت المشيخة العامة الضرب بشدة على يد كل من تسول له نفسه الخروج على هذه القواعد .